

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُرَاحُ الدَّرْسِ الْخَامِسِ



دورة في شرح

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

من طريق الشاطبية

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

الهمزتان من كلمتين

الهمزتان من كلمتين هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في الوصل
 الواقعتان في كلمتين

أحوال الهمزتين من كلمتين

مختلفتان
 في الحركة

متفقتان
 في الحركة

كل الحالات التي سيتم دراستها إنما هي حال الوصل فقط أما عند الوقف على الكلمة الأولى
 أو عند الابتداء بالكلمة الثانية مُغَيَّرَة الهمزة فليس لنا إلا التحقيق

الهمزتان من كلمتين المتفقتان في الحركة

أحوال الهمزتين المتفقتين في الحركة

المكسورتان

المضمومتان

المفتوحتان

وَرَأَى اسْحَقَ السَّمَاءِ إِلَى

أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاءِكَ

أَسْفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ جَاءَ أَحَدَكُمْ

سهل البزي الهمزة الأولى مع التوسط (المقدم أداء لبقاء
 أثر الهمز) أو القصر

أسقط البزي الهمزة الأولى
 مع القصر (المقدم أداء للذهاب
 أثر الهمز) أو التوسط

وَرَأَى اسْحَقَ السَّمَاءِ إِلَى

أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاءِكَ

أَسْفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ جَاءَ أَحَدَكُمْ

وَرَأَى اسْحَقَ السَّمَاءِ إِلَى

أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاءِكَ

أَسْفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ جَاءَ أَحَدَكُمْ

سهل قنبل الهمزة الثانية (المقدم أداء) وله إبدالها مع
 الإشباع أو القصر حسب ما يليها

سهل قنبل الهمزة الثانية
 (المقدم أداء) وله إبدالها مع
 الإشباع أو القصر حسب ما يليها

تنبيهات على الممزيين المفتوحين

قال الجمهور بأن الإمام البزي أسقط الهمزة الأولى بحذفها وأثبت الثانية عند التقاء
همزتين مفتوحتين. وهناك قول ثانٍ في المسألة وهو أن الحذف كان في الهمزة الثانية مع
إثبات الأولى.

فائدة هذا الخلاف تظهر في تصنيف المد الذي قبل الهمز :
فإن اعتبرنا الهمزة الساقطة هي الأولى لصار المد من قبيل المنفصل
وإن اعتبرنا الهمزة الساقطة هي الثانية لصار المد من قبيل المتصل

موضع خاص للإمام البزّي

بوسف

﴿ وَمَا أَتَيْتُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشَّرِّ إِنْ مَا رَجِعَ
رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

- إبدال الهمزة الأولى واوًا وإدغام الواو الأولى فيها (الوجه المقدم)
- تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط في المد
- تسهيل الهمزة الأولى مع القصر في المد

مواضع خاصة للإمام قنبل (1)

التمر

وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ أَنذَرٌ ﴿٤١﴾

المجر

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾

يقرأ قنبل بثلاثة أوجه وصلًا :

- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدم)
 - تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع
 - تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع القصر
- أما وقفًا على كلمة " آل " فله وجهان فقط :
- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدم)
 - تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع

مواضع خاصة للإمام قنبل (2)

يقرأ قنبل بثلاثة أوجه وصلًا :

- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدم)
 - تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع
 - تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع القصر
- أما وقفًا على كلمة " إن " فله وجهان فقط :
- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدم)
 - تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع

الأعرب

بِنَيْسَاءِ النَّبِيِّ
لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَنْقِيَتْ فَلَا تَحْضَمَنَّ بِالْقَوْلِ
فِيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٥﴾

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
 لفضيلة الشيخ د. توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
 معهد الماهر بالقرآن للقراءات والتجويد

